EISSN: 2716-8891/ISSN 2572-0171

مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة

المجلد 08 ، العـدد: 02 (2025)، ص 109- 128

دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين فعالية التقارير المتكاملة ومدى انعكاس ذلك على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين (دراسة ميدانية)

The role of artificial intelligence technologies in improving the effectiveness of integrated reports and the extent to which this is reflected in improving the accuracy of financial analysts' forecasts (a field study)

مروة مويسي [1] *، نادر محمود فواز [2]

Maroua Mouissi Nader Mahmoud Fawaz

[1] جامعة غرداية، الجزائر، mouissi.maroua@univ-ghardaia.edu.dz

[2] جامعة طنطا، مصر، naderaba@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 27-04-2025 تاريخ القبول: 01-10-2025 تاريخ النشر: 10-11-2025

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إعداد التقارير المتكاملة، وتبحث في تأثيرها على دقة توقعات المحللين الماليين، ولقد تزايدت أهمية التقارير المتكاملة التي تدمج المعلومات المالية وغير المالية، بالنسبة لأصحاب المصلحة الذين يسعون إلى فهم شامل لأداء الشركات، ومع ذلك فإن تعقيد وحجم البيانات المطلوبة لإعداد التقارير المتكاملة يمثلان تحديات في إعداد هذه التقارير والتفسير الدقيق من قبل المحللين الماليين، تسعى الدراسة لاستكشاف كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية والتحليلات التنبؤية، تحسين جودة علاقات المستثمرين ودقة توقعات المحللين الماليين، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت استقصاء أراء المتخصصين في الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي بلغ عددهم 120 شخص في عمليات إعداد تقاريرها، وقد توصلت النتائج إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن بشكل كبير من توقيت التقارير المتكاملة وموثوقيتها وشموليتها، وبالتالي تمكين المحللين الماليين من إجراء تنبؤات أكثر دقة لذلك تُضيف هذه الدراسة عمليا ونظريا الي الجدل القائم حول دور الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية والتحليل المالي، ويقدم رؤى عملية للشركات والمحللين في عصر التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، محللين ماليين، تقارير مالية.

تصنيف JEL : M15 ؛ O33 ؛ M41

Abstract:

* : مروة مويسي

This study aims to analyze the role of artificial intelligence (AI) technologies in enhancing the effectiveness of integrated reporting and examines their impact on the accuracy of financial analysts' forecasts. Integrated reports, which integrate financial and non-financial information, have become increasingly important for stakeholders seeking a comprehensive understanding of corporate performance. However, the complexity and volume of data required to prepare integrated reports pose challenges to their preparation and accurate interpretation by financial analysts. The study seeks to explore how AI technologies, such as machine learning, natural language processing, and predictive analytics, can improve the quality of investor relations and the accuracy of financial analyst forecasts. This study was conducted through a field study that included a survey of 120 specialists at companies that use AI in their reporting processes. The results concluded that AI technologies significantly improve the timeliness, reliability, and comprehensiveness of integrated reports, thus enabling financial analysts to make more accurate forecasts. Therefore, this study adds practical and theoretical insights to the existing debate about the role of AI in financial reporting and financial analysis, and provides practical insights for companies and analysts in the era of digital transformation.
Keywords: Artificial intelligence, financial analysts, financial reporting.
JEL Classification Codes M15؛ O33؛ M41

1. مقدمة:

في السنوات الأخيرة، شهدت المحاسبة المالية تطورات كبيرة مع ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي أثرت بشكل ملحوظ على مختلف جوانب العمليات المحاسبية، بما في ذلك إعداد التقارير المتكاملة وتحسين دقة التقارير المالية. لقد برز مفهوم التقارير المتكاملة كإطار عمل بالغ الأهمية للشركات التي تهدف إلى تقديم رؤية شاملة لأدائها، تشمل الأبعاد المالية وغير المالية على حد سواء ويقدم مفهوم التقارير المتكاملة الذي يجمع بين البيانات المالية التقليدية والإفصاحات المتعلقة بالعوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة، منظورًا أكثر شمولاً لعملية خلق القيمة في الشركة. ويعرّف المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل علاقات المستثمرين المتكاملة على أنها تواصل موجز حول كيفية قيام استراتيجية الشركة وحوكمتها وأدائها وتوقعاتها في سياق بيئتها الخارجية بخلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

ومع تزايد الاهتمام بعمل علاقات قوية بين المستثمرين، تواجه الشركات تحديات كبيرة في دمج أنواع متنوعة من البيانات بشكل فعال وضمان دقة المعلومات واتساقها وتلبية الاحتياجات المتنوعة من المعلومات لأصحاب المصلحة ونظراً لتعقيد وكبر حجم البيانات التي تنطوي عليها علاقات المستثمرين أصبحت الشركات بحاجة إلى أدوات وتقنيات متقدمة لإدارة هذه المعلومات وتحليلها بكفاءة في هذا السياق برز الذكاء الاصطناعي (AI) كقوة تحويلية تقدم حلولاً محتملة للعديد من هذه التحديات.

وفي القترة الأخيرة وخاصة بعد جائحة كورونا، فقد تزايد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك التعلم الآلي ومعالجة اللغات الطبيعية والتحليلات التنبؤية، لتعزيز مختلف جوانب إعداد تقارير الشركات، وقد أظهرت هذه التقنيات نتائج حيدة في أتمتة معالجة البيانات، وتحسين دقة التحليل المالي وتعزيز جودة التقارير المختلفة.

الإشكالية الرئيسة: ما دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين فعالية التقارير المتكاملة وكيف ينعكس ذلك على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين؟

تساؤلات الدراسة:

1. كيف يؤدي دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تعزيز دقة التقارير المتكاملة واتساقها وحسن توقيتها؟
2. إلى أي مدى يمكن للتقارير المتكاملة المعززة بالذكاء الاصطناعي تحسين دقة توقعات المحللين الماليين؟
3. ما هي التحديات والمنافع المتوقعة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية إعداد التقارير المتكاملة، وفقًا لآراء الخبراء في هذا المجال؟
4. ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على إعداد التقارير المتكاملة على جودة التحليل المالي واتخاذ القرارات المالية؟

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لاختبار العلاقة بين التقارير المتكاملة المعززة بالذكاء الاصطناعي ودقة توقعات المحللين الماليين من خلال الفروض البحثية التالية :

H1 تقنيات الذكاء الاصطناعي لها تأثير إيجابي وذو دلاله إحصائية على دقة توقعات المحللين الماليين .

H2 تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن من فعالية التقارير المتكاملة.

H3 فعالية التقارير المتكاملة تتوسط العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة توقعات المحللين الماليين.

H4 تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة التوقعات المالية يكون أقوى في الشركات التي تتبني تقارير متكاملة ذات جودة عالية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في قياس أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية التقارير المتكاملة وتقييم مدى مساهمة هذه التقنيات في تحسين دقة توقعات المحللين الماليين؛ وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1) تقييم دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز دقة واتساق وتوقيت التقارير المتكاملة.
2) تحليل العلاقة بين تقارير علاقات المستثمرين المعززة بالذكاء الاصطناعي ودقة توقعات المحللين الماليين.
3) تحديد المنافع والتحديات المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية إعداد التقارير المتكاملة وفقا لآراء المتخصصون في هذا المجال.
4) تقديم دليل ميداني على فعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المتكاملة ودعم دقة توقعات المحليين الماليين.

أهمية الدراسة:

يُعتبر موضوع هذه الدراسة من المواضيع الحيوية في مجال المحاسبة المالية نظراً للانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات المالية في ظل التحديات المستمرة التي تواجه الشركات في تحقيق دقة وشفافية التقارير المالية، يبرز الدور المهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز هذه العمليات وتمثل أهمية الدراسة في شقين النظري والعملي فيما يلي:

أولاً، تعالج هذه الدراسة فجوة كبيرة في الأدبيات من خلال تقديم أدلة ميدانية على دور الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المتكاملة وتأثيره على توقعات المحللين الماليين نظرًا للاعتماد المتزايد على التقارير المتكاملة من قبل أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرون والمنظمون والمحللون فإن تحسين جودة هذه التقارير له آثار مهمة على كفاءة السوق وشفافية الشركات.

ثانيًا، تساهم هذه الدراسة في الجدل حول دور التحول الرقمي في إعداد تقارير الشركات فمع تزايد تبني الشركات لتقنيات الذكاء الاصطناعي يصبح تأثيرها على ممارسات إعداد التقارير والتحليل المالي أمرًا بالغ الأهمية لكل من الممارسين والأكاديميين لذا تقدم نتائج هذه الدراسة رؤى عملية للشركات التي تفكر في تطبيق الذكاء الاصطناعي في عمليات علاقات المستثمرين والمحللين الذين يسعون إلى تحسين دقة توقعاتهم.

ثالثًا، ومن خلال استكشاف تحديات وفوائد الذكاء الاصطناعي في مجال إعداد التقارير المتكاملة توفر هذه الدراسة معلومات قيّمة لصانعي السياسات والمنظمين المهتمين بتعزيز أفضل الممارسات في إعداد تقارير الشركات ويمكن للرؤى المكتسبة من هذه الدراسة أن تسترشد بالمبادئ التوجيهية والمعايير الخاصة باستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد تقارير الشركات، بما يضمن استخدام هذه التقنيات بشكل فعال ومسؤول.

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة المنهج الاستنباطي لتحليل الدراسات السابقة موضوع البحث وتحديد الفجوة البحثية والمنهج الاستقرائي الذي يرتكز على استقراء الواقع وجمع البيانات اللازمة لدراسة العلاقة بين التقارير المتكاملة ودقة توقعات المحللين الماليين ويرتكز التحليل على الإطار النظري لنظرية الوكالة التي تفترض أن الإفصاح الكامل يقلل من عدم تناسق المعلومات بين الإدارة والمساهمين.

2. التأصيل النظري للذكاء الاصطناعي:

1.2 دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية والمتكاملة:

أحدثت تقنيات الذكاء الاصطناعي ثورة في مجال إعداد التقارير المالية من خلال تمكين الشركات من معالجة وتحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة غير مسبوقة. ويشمل الذكاء الاصطناعي مجموعة من التقنيات، بما في ذلك التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية والتحليلات المتقدمة للبيانات، والتي تعزز جميعها القدرة على استخلاص النتائج والرؤى من البيانات المعقدة (Beyer، 2010، صفحة 296_343) ويسمح دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات إعداد التقارير المالية بأتمتة المهام الروتينية، مثل جمع البيانات والتحليل الأولي، وبالتالي توجه المحللين للتركيز على اتخاذ القرارات الاستراتيجية على مستوى أعلى. ولا يؤدي هذا

التحول إلى تحسين الكفاءة فحسب، بل يعزز أيضًا من جودة الإفصاحات المالية من خلال توفير المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب (Barth، 2017، الصفحات 43-64).

وعلاوة على ذلك، فإن قدرة الذكاء الاصطناعي على تجميع المعلومات المعقدة وتقديمها في شكل سهل الاستخدام عامل مهم في إعداد التقارير المتكاملة. من خلال تحسين وضوح الإفصاح، يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في التخفيف من الحمل المعرفي الزائد الذي غالبًا ما يواجه المحللون عند مواجهة كميات كبيرة من البيانات ومع تزايد اعتماد الشركات بشكل متزايد على النُهج القائمة على الذكاء الاصطناعي، تتضح بشكل متزايد إمكانية تعزيز عملية صنع القرار والاستشراف الاستراتيجي، مما يجعل الذكاء الاصطناعي أداة حاسمة في تطور إعداد التقارير المالية.

وترتبط دقة التقارير المالية بشكل مباشر بتوافر وتحليل البيانات الدقيقة والموثوقة. وفقاً لدراسة أجراها يُساعد الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء البشرية والتلاعب في البيانات المالية من خلال تطبيق خوارزميات تحليلية متقدمة تكتشف الأنماط غير العادية والشذوذات في البيانات. كما أكدت دراسة (Jackson، 2024، الصفحات 1434-1457) أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في تعزيز دقة التقارير المالية من خلال تحسين آليات التنبؤ المالي وإدارة المخاطر، ما يؤدي إلى زيادة الثقة في المعلومات المالية التي تقدمها الشركات لمختلف الأطراف المعنية.

وتؤكد الدراسات الحديثة على أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً محورياً في تحسين فعالية التقارير المتكاملة. فعلى سبيل المثال، أشارت دراسة (Wasserbacher، 2022) إلى أن استخدام تقنيات التعلم الآلي (**Machine Learning**) وتحليل البيانات الضخمة (**Big Data Analytics**) يُساهم في تحسين جودة المعلومات المالية المُقدمة في التقارير المتكاملة، مما يؤدي إلى تحسين قدرة المستخدمين على اتخاذ قرارات مستنيرة. وفي دراسة أخرى، فقد أظهرت نتائج دراسة (محمد، 2024، الصفحات 110-145) أن الذكاء الاصطناعي يُمكّن الشركات من معالجة كميات كبيرة من البيانات المتنوعة بسرعة وكفاءة، مما يساعد على تحسين الشفافية وتوفير تقارير أكثر تكاملاً وارتباطاً بالمعلومات غير المالية، مثل الحوكمة البيئية والاجتماعية.

2.2 الأثر على توقعات المحللين الماليين:

تتأثر دقة توقعات المحللين الماليين بشكل أساسي بجودة وشمولية المعلومات التي يستخدمونها. وتشير الأبحاث إلى أن الإفصاح عالي الجودة يساعد المحللين على وضع تنبؤات أكثر استنارة فيما يتعلق بالأداء المستقبلي للشركة في هذا السياق، فالتقارير المتكاملة، عندما يتم تعزيزها بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ستحسن بشكل كبير من جودة المعلومات المتاحة للمحللين وإمكانية الوصول إليها. ويمكن أيضا لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تخفف من العبء المعرفي الزائد عن طريق تبسيط عملية استخراج البيانات، مما يسمح للمحللين بالتركيز على التفسير والرؤى الاستراتيجية بدلاً من الانشغال بالحجم الهائل من البيانات ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة فيما يتعلق بإعداد التقارير المتكاملة، حيث يمكن أن يشكل تعقيد المعلومات تحديات للمحللين. من خلال تقديم

البيانات بطريقة أكثر وضوحًا، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز المعلوماتية الإجمالية للتقارير المتكاملة، وبالتالي تحسين دقة التوقعات. علاوة على ذلك، يتزايد الاعتراف بتكامل المعلومات غير المالية في التقارير المتكاملة كعامل حاسم في تعزيز دقة التوقعات. فالمحللون المزودون برؤى شاملة حول أداء الشركة في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات يكونون في وضع أفضل لتقييم المخاطر والفرص المحتملة، مما يؤدي إلى تنبؤات أكثر دقة للأرباح.

كما أن التكامل بين الذكاء الاصطناعي والتقارير المتكاملة يعطي فرصة فريدة لتعزيز دقة توقعات المحللين الماليين من خلال أتمتة استخراج وتحليل البيانات ذات الصلة من التقارير المتكاملة، مما يتيح للمحللين الاستفادة من الرؤى المستمدة من الذكاء الاصطناعي في وضع توقعات أكثر دقة فهذه الأتمتة لا تؤدي إلى زيادة الكفاءة فحسب، بل تقلل أيضًا من احتمالية حدوث خطأ بشري، وبالتالي تعزيز موثوقية التوقعات .

علاوة على ذلك، فإن تطبيق الذكاء الاصطناعي في تحليل المعلومات غير المالية ضمن التقارير المتكاملة يمكن أن يساهم بشكل كبير في دقة تنبؤات المحللين للأرباح. وتسمح قدرة الذكاء الاصطناعي على معالجة البيانات النوعية وتحليلها بفهم أكثر دقة لآليات خلق القيمة للشركة، وهو أمر ضروري للتنبؤ الدقيق على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد الأنماط والارتباطات ضمن البيانات غير المالية التي قد لا تكون واضحة على الفور للمحللين البشريين، وبالتالي توفير رؤى أعمق حول الأداء التشغيلي للشركة وموقعها الاستراتيجي. على هذا النحو، من المتوقع أن يؤدي دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية إعداد التقارير إلى تحقيق فوائد كبيرة للمحللين، مما يعزز دقة توقعاتهم وتوقيتها .

إن قدرة الذكاء الاصطناعي على تغيير الطريقة التي يفسر بها المحللون التقارير المتكاملة تؤكد أهمية استمرار البحث في هذا المجال، لا سيما مع تزايد اعتماد الشركات على ممارسات إعداد التقارير المتكاملة والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

3. الدراسة الميدانية:

هذا الجزء المُخصص للاستقصاء عَنْ طريق الاستبيان حيثُ قُمنا بتصميم أداة للدراسة مُمثلةً فيّ الاستبيان وتوزيعها على عيّنة الدراسة ورقيا و إلكترونياً بِاستغلال وسائل التواصل الاجتماعي Facebook، whatsapp، تلغرام، وعبر البريد الإلكتروني.

1.3 مصادر جمع البيانات:

يتم الحصول على البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال استبيان موجه إلى خبراء محاسبيين ومديرين ماليين في شركات تستخدم الذكاء الاصطناعي في إعداد تقاريرها المالية ومحللين ماليين، وذلك لتقييم تصوراتهم فيما يتعلق بتأثير التقارير المتكاملة على دقة التوقعات وسيتضمن الاستبيان أربعة أقسام رئيسية هي: الوعي بالتقارير المتكاملة وفهمها، وفائدة التقارير المتكاملة، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين من جودة التقارير المتكاملة، وتقييم دقة التوقعات فيما يتعلق بتوفر التقارير المتكاملة وذلك بخلاف المعلومات الديموغرافية

للمستقصي منهم (على سبيل المثال، سنوات الخبرة وقطاع الذي يعمل فيه) وقد قامنا بتوزيع 150 استبيان على العينة المختارة من مجتمع الدراسة بعد شرح الهدف من البحث والغرض من الاستبيان لضمان جودة ما يتم الحصول عليه من بيانات، وقد كانت نسبة الاستجابة كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول 1: استجابات فئات الدراسة

فئات الدراسة	عدد الاستمارات الموزعة	الاستمارات الواردة		الاستمارات المستبعدة		الاستمارات الصحيحة	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أعضاء مجلس الإدارة	40	38	30%	5	50%	33	27.5%
أعضاء لجنة المراجعة	25	20	14%	3	30%	17	14.2%
مراقبي الحسابات	30	25	19%	2	20%	23	19.1%
محللين ماليين	45	41	31%	-	-	41	34.2%
خبراء في سوق المال	10	6	6%	-	-	6	5%
الإجمالي	150	130	62%	10	28%	120	73%

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على الاستبيان

2.3 تحليل بيانات الدراسة:

لاختبار العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وفعالية التقارير المتكاملة وأثر ذلك على دقة توقعات المحللين الماليين، تقوم الدراسة على تحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبيان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS V 26 وسيتم استخدام الإحصاءات الوصفية لتلخيص الخصائص النوعية للمستقصي منهم وتصوراتهم وستُجرى الإحصاءات الاستدلالية بما في ذلك تحليل الانحدار، لاختبار الفروض المتعلقة بتأثير التقارير المتكاملة في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة توقعات المحللين الماليين.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة المستهدف كل الأطراف ذات الصلة بإعداد التقارير المالية مثل أعضاء مجلس الإدارة، أعضاء لجنة التدقيق، مراقبي الحسابات، بالإضافة إلى المحللين الماليين، والخبراء والمتخصصين في مجال الاستثمار الذين يتعاملون مع الشركات المدرجة في البورصة وسيتم استخدام أسلوب أخذ العينات الملائمة لتوزيع الاستبيان، بهدف جمع الردود من مجموعة متنوعة من المحللين في مختلف القطاعات ويوضح الجدول التالي تفاصيل عينة الدراسة التي تم اختيارها فيما يلي:

الجدول 2: بيانات عينة الدراسة الميدانية

الكفاءة المهنية للمشاركين	N	%

سنوات الخبرة	أقل من 20 سنه	45	0,41
	من 21 إلى 29 سنة	40	0,28
	أكبر من 30 سنة	65	0,31
	الاجمالي	**150**	**1**
مجال الخبرة	أعضاء مجلس الإدارة	40	
	أعضاء لجنة التدقيق	25	
	مراقبي الحسابات	30	
	محللين ماليين	45	
	خبراء في سوق المال	10	
	الإجمالي	**150**	**1**

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد الاستبيان

4.3 اختبار الصدق والثبات لأسئلة قائمة الاستبيان:

1.4.3 تحليل الثبات Reliability: يتم حساب الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لكل عبارة من عبارات أسئلة الاستبيان والدرجة الكلية التي ينتمي إليها كل سؤال ويعرض الجدول التالي قيمة معامل الفا كرونباخ الإجمالية وقيمتها لكل سؤال بشكل مستقل:

الجدول 3: معامل ألفا كرونباخ لكل سؤال مقارنة بالقيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ

	عبارات الاستبيان	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item–Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
1	هل تعتمد الشركة على تقنيات التعلم الآلي (Machine Learning) لتحليل البيانات وتقديم توقعات مالية دقيقة.	64.02	162.495	.901	.985
2	هل يتم استخدام معالجة اللغة الطبيعية (NLP) في تحليل النصوص والتقارير المالية لتقديم رؤى أعمق	64.32	165.177	.866	.985
3	هل تستخدم تقنيات التنقيب في البيانات (Data Mining) لاستخراج المعلومات القيمة من البيانات الكبيرة لتحسين جودة التقارير المالية	64.10	161.819	.941	.984
4	هل يتم تطبيق الأتمتة الروبوتية للعمليات (RPA) في إعداد التقارير المالية الروتينية لتحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء	64.01	162.932	.916	.985
5	تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في تكامل البيانات من مصادر متعددة، مما يعزز من شمولية التقارير المالية	64.08	162.711	.889	.985
6	هل تُعتبر تقارير الشركة المتكاملة شاملة (تغطي جميع الجوانب المالية وغير المالية المهمة للأداء المؤسسي).	63.92	165.507	.917	.985
7	هل تقدم التقارير المتكاملة معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.	63.97	163.119	.946	.984

8	هل تحقق التقارير المتكاملة توازنًا جيدًا بين الشفافية والعمق في تقديم المعلومات لأصحاب المصلحة.	64.03	162.828	.872	.985
9	هل تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وتفصيل التقارير المتكاملة من خلال تحليل البيانات بشكل متعمق.	63.92	164.721	.869	.985
10	هل تُساهم التقارير المتكاملة في الشركة بشكل فعال في تعزيز الشفافية والمصداقية بين أصحاب المصلحة.	63.97	163.940	.885	.985
11	هل تتحقق دقة تنبؤات المحللين الماليين في الشركة نتيجة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة.	63.91	164.307	.935	.984
12	هل تكون توقعات المحللين الماليين في الشركة متوافقة مع النتائج المالية الفعلية.	64.06	164.125	.871	.985
13	هل يعزز الذكاء الاصطناعي من دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال توفير نماذج تنبؤية قائمة على البيانات الضخمة.	64.05	162.698	.931	.984
14	هل يتسم المحللون الماليون في الشركة بثقة كبيرة في توقعاتهم نتيجة لدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي.	63.95	164.288	.927	.985
15	هل تقلل تقنيات الذكاء الاصطناعي من التحيز في توقعات المحللين الماليين، مما يزيد من دقتها.	64.10	164.126	.862	.985
معامل الفا الإجمالية **Cronbach's Alpha**				**.986**	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V 26

من الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ الإجمالية بلغت **0.986** وهي قيمة مرتفعة وتعتبر أعلى من المستوى المقبول لقيم ألفا كرونباخ وهي **0.70** مما يشير إلى مستوى عالٍ جدًا من الاتساق الداخلي بين بنود الاستبيان وتشير هذه الموثوقية العالية إلى أن البنود المستخدمة لقياس بنيات تقنيات الذكاء الاصطناعي، وفعالية التقارير المتكاملة، ودقة تنبؤات المحللين الماليين متسقة في قياسها كما يتضح أن جميع بنود الاستبيان متسقة داخليًا، حيث أنه لا توجد قيمة لمعيار ألفا كروبناخ لكل بند على حدة أكبر من قيمة كرونباخ ألفا، حيث تشير النتائج في الجدول السابق عمود (7) إلى أن قيم كرونباخ ألفا لكل بند على حدة تتراوح بين (0.984 – 0.985) وتؤكد هذه النتائج على الاتساق الداخلي والموثوقية العالية لمقاييس تقنيات الذكاء الاصطناعي وفعالية التقارير المتكاملة ودقة توقعات المحللين الماليين ويتفق هذا المستوى المرتفع من الموثوقية مع التوقعات التي حددتها نظرية الوكالة والتي تفترض أن المعلومات الموثوقة والمتسقة أمر بالغ الأهمية للحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والملاك، وبالتالي تمكين أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات أكثر فعالية إن قيم ألفا كرونباخ العالية تدل على موثوقية قوية للمقياس وهو أمر ضروري لضمان صحة الاستنتاجات المستخلصة من البيانات كما أن حقيقة أن قيم ألفا كرونباخ للعناصر الفردية عند حذفها لا تزيد بشكل كبير من قيمة ألفا كرونباخ الإجمالية تؤكد أن كل عنصر يساهم بشكل إيجابي في موثوقية المقياس وهذا يدعم استخدام البنود المختارة كمقاييس قوية للبنى قيد الدراسة.

2.4.3 تحليل الصدق: لتحليل صدق بنود قائمة الاستبيان سنعتمد على التحليل العاملي الاستكشافي، والذي يهدف إلى تأكيد ما إذا كانت المؤشرات أبو البنود أو أسئلة الاستبيان تم تجمعيها وتصنيفها على نفس العوامل الرئيسية للدراسة وهي تقنيات الذكاء الاصطناعي، فعالية التقارير المتكاملة، ودقة توقعات المحللين الماليين ويبين الجدول التالي نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لبنود الدراسة فيما يلي:

الجدول 4: مصفوفة تدوير المتغيرات على العوامل الرئيسية

	عبارات الاستبيان	1	2	3
1	هل تعتمد الشركة على تقنيات التعلم الآلي لتحليل البيانات وتقديم توقعات مالية دقيقة.	.816		
2	هل يتم استخدام معالجة اللغة الطبيعية في تحليل النصوص والتقارير المالية لتقديم رؤى أعمق.	.744		
3	هل تستخدم تقنيات التنقيب في البيانات لاستخراج المعلومات القيمة من البيانات الكبيرة لتحسين جودة التقارير المالية.	.721		
4	هل يتم تطبيق الأتمتة الروبوتية للعمليات في إعداد التقارير المالية الروتينية لتحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء.	.691		
5	تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في تكامل البيانات من مصادر متعددة، مما يعزز من شمولية التقارير المالية.	.666		.543
6	هل تُعتبر تقارير الشركة المتكاملة شاملة (تغطي جميع الجوانب المالية وغير المالية المهمة للأداء المؤسسي).		.611	.524
7	هل تقدم التقارير المتكاملة معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.		.766	
8	هل تحقق التقارير المتكاملة توازنًا جيدًا بين الشفافية والعمق في تقديم المعلومات لأصحاب المصلحة.		.756	
9	هل تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وتفصيل التقارير المتكاملة من خلال تحليل البيانات بشكل متعمق.		.745	
10	هل تُساهم التقارير المتكاملة في الشركة بشكل فعال في تعزيز الشفافية والمصداقية بين أصحاب المصلحة.		.724	
11	هل تتحقق دقة تنبؤات المحللين الماليين في الشركة نتيجة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة.		.580	.696
12	هل تكون توقعات المحللين الماليين في الشركة متوافقة مع النتائج المالية الفعلية.		.695	
13	هل يعزز الذكاء الاصطناعي من دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال توفير نماذج تنبؤية قائمة على البيانات الضخمة.			.819
14	هل يتسم المحللون الماليون في الشركة بثقة كبيرة في توقعاتهم نتيجة لدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي.	.518		.683
15	هل تقلل تقنيات الذكاء الاصطناعي من التحيز في توقعات المحللين الماليين، مما يزيد من دقتها.			.643

المصدر: من إعداد الباحثان

من الجدول السابق يتضح أن البنود محملة بقوة على العوامل الخاصة بكل منها حيث إن معدلات تحميل البنود على العوامل التي تم الحصول عليها من مصفوفة تدوير المكونات أعلى من 0.5، وهي بذلك تعد أعلى من

النسبة المقبولة وفقا لدراسة حيث إن البنود المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي والتنقيب عن البيانات، فقد تم تحميلها على العامل رقم (1)، في حين تم تحميل البنود التي تقيس فعالية التقارير المتكاملة على العامل رقم (2)، وبالمثل تم تحميل البنود المتعلقة بدقة تنبؤات المحللين الماليين على العامل رقم (3) .

ومن ثم تدعم هذه النتائج مصداقية صحة بناء الاستبيان، بما يضمن أن البنود المختارة تقيس بفعالية الشيء المراد قياسه منها؛ وهذه النتائج تؤكد أن مصداقية البناء تعد عنصرا جوهريا في تطوير المقياس المستخدم، فقد أشار (Conway، 2021) أن ضمان تحميل عناصر الاستطلاع بشكل صحيح على العوامل المراد استخدامها يعد من الأمور الهامة لصحة نتائج البحث التي تؤكد على أهمية دور الذكاء الاصطناعي في ممارسات إعداد لتقارير المالية للشركات مثل دراسة (Dhaliwal، 2012، الصفحات 59-100) حيث أن تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية يمكن أن تحسن من جودة التقارير المالية وشموليتها، وهو ما ينعكس في قيمة معدلات التحميل المرتفعة للعوامل الثلاثة.

5.3 التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تقدم الإحصائيات الوصفية ملخصًا لكيفية إدراك المشاركين في الاستبيان أهمية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية إعداد التقارير المالية وغير المالية للشركات ومن ثم تحسين فعالية التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين داخل مؤسساتهم. ويبين الجدول التالي نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

الجدول 5: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Std. Deviation	Mean	N	
5.03683	22.2583	120	الذكاء الاصطناعي
4.90663	22.9750	120	فعالية التقارير المتكاملة
4.90406	22.7250	120	دقة توقعات المحللين الماليين
		120	Valid N (listwise)

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسطات الدرجات لمتغيرات الدراسة الثلاث مرتفعة مما يدل على أن المشاركين في الاستبيان ينظرون إلى هذه الجوانب بشكل إيجابي داخل شركاتهم. فقد بلغ قيم متوسط متغير تقنيات الذكاء الاصطناعي 22.26 بانحراف معياري= 5.04، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمتغير فعالية التقارير المتكاملة 22.98 بانحراف معياري = 4.91، ودقة توقعات المحللين الماليين بلغ متوسطها الحسابي قيمة 22.73 بانحراف معياري = 4.90.

هذه النتائج تتفق مع أهمية الذكاء الاصطناعي ودوره في إعداد تقارير المالية الشركات فقد أكدت دراسات النظرية على أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات الشركات والاعتراف به كعامل حاسم في تحسين كفاءة ودقة اتخاذ القرارات، إن الذكاء الاصطناعي لا يعزز الجودة الفنية للتقارير فحسب، بل يحسن أيضًا القيمة الاستراتيجية للمعلومات المقدمة. كما دعمت هذه النتائج دراسة النظرية أهمية دور التقارير المتكاملة في الحد

من عدم تماثل المعلومات وتحسين دقة التوقعات المالية، فقد توصلنا إلى أن التقارير المتكاملة عند تنفيذها بفعالية توفر رؤية أكثر شمولاً لأداء الشركة وبالتالي تساعد المحللين الماليين في وضع توقعات أكثر دقة.

أما فيما يتعلق بالإحصاءات الوصفية لبنود كل متغير على حده فسيتم تناولها فيما يلي:

6.3 متغير تقنيات الذكاء الاصطناعي:

الجدول 6: الإحصاءات الوصفية لبنود متغير الذكاء الاصطناعي

العبارات	N	Mean	Std. Deviation
تعتمد الشركة على تقنيات التعلم الآلي لتحليل البيانات وتقديم توقعات مالية دقيقة.	120	4.55	1.091
يتم استخدام معالجة اللغة الطبيعية في تحليل النصوص والتقارير المالية لتقديم رؤى أعمق.	120	4.24	1.012
نستخدم تقنيات التنقيب في البيانات لاستخراج المعلومات القيمة من البيانات الكبيرة لتحسين جودة التقارير المالية.	119	4.47	1.080
يتم تطبيق الأتمتة الروبوتية للعمليات في إعداد التقارير المالية الروتينية لتحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء.	120	4.55	1.068
تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في تكامل البيانات من مصادر متعددة، مما يعزز من شمولية التقارير المالية.	120	4.48	1.092
Valid N (listwise)	119		

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك تأييد كبير من جانب المشاركين في الاستطلاع لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إعداد التقارير المالية في شركاتهم؛ فقد أظهرت النتائج المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي أن متوسطات الردود كانت مرتفعة عبر جميع البنود، مما يشير إلى أن المشاركين يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُستخدم بشكل كبير في عمليات إعداد التقارير المالية داخل شركاتهم على وجه التحديد حصلت تقنية التعلم الآلي على متوسط مرتفع (4.55) مما يعكس أن المشاركين يعتبرون هذه التقنية حيوية في تحليل البيانات وتقديم توقعات مالية دقيقة حيث يعكس الانحراف المعياري (1.091) وجود بعض التباين في الاستخدام أو الفوائد المدركة بين الشركات المختلفة أما معالجة اللغة الطبيعية فقد حصلت على متوسط (4.24) مما يشير إلى أن هذه التقنية مستخدمة بشكل ملحوظ في تحليل النصوص والتقارير المالية رغم أنها أقل انتشارًا مقارنة بالتعلم الآلي كما أن تقنيات التنقيب في البيانات جاءت بمتوسط استجابات (4.47) لتعكس أهمية هذه التقنية في استخراج المعلومات القيمة من البيانات الكبيرة، مما يساهم في تحسين جودة التقارير المالية وفيما يتعلق بالأتمتة الروبوتية للعمليات فقد حصلت على متوسط (4.55) مما يدل على أن المشاركين يرون أن هذه التقنية تلعب دورًا كبيرًا في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء في إعداد التقارير المالية وأخيرًا كانت هناك موافقة قوية على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في تكامل البيانات من مصادر متعددة (4.48)، مما يعزز من شمولية التقارير المالية.

7.3 متغير فعالية التقارير المتكاملة:

الجدول 7: الإحصاءات الوصفية لبنود متغير التقارير المتكاملة

العبارات	N	Mean	Std. Deviation
تُعتبر تقارير الشركة المتكاملة شاملة، حيث تغطي جميع الجوانب المالية وغير المالية المهمة للأداء المؤسسي.	120	4.65	.958
تقدم التقارير المتكاملة معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.	120	4.57	1.051
تحقق تقارير الشركة المتكاملة توازنًا جيدًا بين الشفافية والعمق في تقديم المعلومات لأصحاب المصلحة.	119	4.53	1.115
تحسّن تقنيات الذكاء الاصطناعي من جودة وتفصيل التقارير المتكاملة من خلال تحليل البيانات بشكل متعمق.	120	4.65	1.034
التقارير المتكاملة في شركتنا تُساهم بشكل فعال في تعزيز الشفافية والمصداقية بين أصحاب المصلحة.	120	4.61	1.027
Valid N (listwise)	119		

المصدر: من إعداد الباحثان

وفيما يتعلق بفعالية التقارير المتكاملة أظهرت النتائج وفقا للجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المشاركين في الدراسة مرتفعة نسبيا، مما يشير إلى أن المشاركين يعتقدون أن تقاريرهم المتكاملة فعالة في تقديم معلومات دقيقة وشاملة حيث حصل استخدام التعلم الآلي في التقارير المتكاملة على أعلى متوسط (4.65) مما يشير إلى اعتقاد قوي بأن التعلم الآلي يعزز من دقة التوقعات المالية في التقارير المتكاملة كما أن معالجة اللغة الطبيعية في التقارير المتكاملة كانت معدلات الاستجابة لها مرتفعة (4.57) مما يعكس أهمية هذه التقنية في تقديم رؤى أعمق من خلال تحليل النصوص، أما استخدام التنقيب في البيانات فقد حقق متوسط (4.53) مما يدل على أن هذه التقنية تعتبر ضرورية لتحسين جودة التقارير المتكاملة وبالنسبة للأتمتة الروبوتية للعمليات في التقارير المتكاملة فقد جاءت النتائج لتؤكد أن هذه التقنية تحسن الكفاءة وتقلل من الأخطاء (4.65) وأخيرًا حصل تكامل البيانات في التقارير المتكاملة على متوسط مرتفع (4.61) مما يشير إلى أن تكامل البيانات يُنظر إليه كعامل مهم في تحسين شمولية التقارير.

8.3 متغير دقة توقعات المحللين الماليين:

الجدول 8: الإحصاءات الوصفية لبنود دقة توقعات المحللين الماليين

العبارات	N	Mean	Std. Deviation
تحققت دقة تنبؤات المحللين الماليين في شركتنا نتيجة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة.	120	4.64	1.019

غالبًا ما تكون توقعات المحللين الماليين في شركتنا متوافقة مع النتائج المالية الفعلية.	120	4.50	1.061
يعزز الذكاء الاصطناعي من دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال توفير نماذج تنبؤية قائمة على البيانات الضخمة.	120	4.52	1.053
يتسم المحللون الماليون في شركتنا بثقة كبيرة في توقعاتهم نتيجة لدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي.	120	4.60	1.024
تقنيات الذكاء الاصطناعي تقلل من التحيز في توقعات المحللين الماليين، مما يزيد من دقتها.	120	4.47	1.061
Valid N (listwise)	120		

المصدر: من إعداد الباحثان

أما بالنسبة لدقة توقعات المحللين الماليين فتُظهر النتائج وفقا للجدول أعلاه أن المشاركين يعتقدون بأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز من دقة هذه التوقعات فقد كان المتوسط المرتفع لتحقق دقة التنبؤات (4.64) مؤشرًا على اعتقاد قوي بأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين دقة التنبؤات المالية كما أن توافق التوقعات مع النتائج الفعلية حقق متوسطًا (4.50) مما يعكس أن التوقعات المالية غالبًا ما تكون متوافقة مع النتائج الفعلية عند استخدام الذكاء الاصطناعي وأظهر المتوسط (4.52) الخاص بتعزيز الدقة عبر التحليلات الضخمة أن التحليلات القائمة على البيانات الكبيرة المدعومة بالذكاء الاصطناعي تلعب دورًا مهمًا في تعزيز دقة التنبؤات كما كان المتوسط (4.60) الخاص بثقة المحللين الماليين في توقعاتهم نتيجة لدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي إشارة إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يحسن فقط من دقة التوقعات بل يزيد أيضًا من ثقة المحللين في هذه التوقعات وأخيرًا أظهر المتوسط (4.47) الخاص بتقليل التحيز في التوقعات أن الذكاء الاصطناعي يُنظر إليه كأداة لتقليل التحيز في التوقعات المالية مما يزيد من دقتها.

9.3 تحليل الارتباط:

نعتمد على تحليل الارتباط من خلال مصفوفة الارتباط لمعاملات بيرسون لتحديد العلاقات المبدئية التي تربط متغيرات الدراسة ببعضها البعض ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الارتباط فيما يلي:

الجدول 9: مصفوفة الارتباط

		تقنيات الذكاء الاصطناعي	فعالية التقارير المتكاملة	توقعات المحللين الماليين
AIT	Pearson Correlation	1		
	Sig. (2-tailed)	.000		
ARE	Pearson Correlation	.556**	1	

	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
AFA	Pearson Correlation	.758**	.743**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

المصدر: من إعداد الباحثان

من الجدول أعلاه يتضح وجود علاقات إيجابية قوية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي، وفعالية إعداد التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين حيث ترتبط تقنيات الذكاء الاصطناعي ارتباطًا كبيرًا بكل من فعالية إعداد التقارير المتكاملة ($r = 0.556$، $p < 0.01$) ودقة تنبؤات المحللين الماليين ($r = 0.758$، $p < 0.01$) هناك ارتباط قوي بين فعالية إعداد التقارير المتكاملة ودقة توقعات المحللين الماليين ($r = 0.743$،$p < 0.01$) تدعم هذه النتائج بشكل جيد الأدبيات الحالية التي تؤكد الترابط بين هذه المتغيرات إن تقنيات الذكاء الاصطناعي وخاصة التي تنطوي على تحليلات البيانات الضخمة تعزز بشكل كبير دقة التوقعات المالية من خلال توفير معلومات أكثر دقة وفي الوقت المناسب ويتسق الارتباط القوي بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة التنبؤات مع هذا الرأي مما يشير إلى أن اعتماد الذكاء الاصطناعي في عمليات إعداد التقارير يساهم بشكل مباشر في دقة التنبؤات المالية وبالمثل يتوافق الارتباط الكبير بين فعالية التقارير المتكاملة ودقة التوقعات حيث أن التقارير المتكاملة توفر معلومات أكثر شمولاً ودقة عن أداء الشركة مما يمكّن المحللين الماليين من وضع تنبؤات أكثر استنارة بالإضافة إلى أن هذه العلاقات تدعم الافتراضات الخاصة بنظرية الوكالة والتي تفترض أن الحد من عدم تماثل المعلومات من خلال إعداد تقارير متكاملة يمكن أن يحسن دقة التوقعات ويقلل من المخاطر المرتبطة بالعلاقات بين أطراف الوكالة.

4. تحليل النتائج:

1.4 تحليل الانحدار واختبار فروض الدراسة:

تم الاعتماد على تحليل الانحدار باستخدام أسلوب المربعات الصغرى لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفروض المتعلقة بالتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتقنيات الذكاء الاصطناعي على التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين، ويبين الجدول رقم (10)، (11)، (12) نتائج اختبارات الفروض فيما يلي:

نتائج اختبار الفرض الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي لها تأثير إيجابي وذو دلاله إحصائية على دقة توقعات المحللين الماليين.

يبين الجدول رقم **(10)** نتائج اختبار الفرض الأول فيما يلي:

الجدول 10: نتائج اختبار الفرض الأول

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	F	Sig.
		B	Std. Error	Beta				
1	(Constant)	.216	.121		1.788	.076	710.679	.000
	AIT	.626	.085	.638	7.326	.000		
	ARE	.335	.088	.333	3.827	.000		
R2							.596	
N.							120	
a. Dependent Variable: AFA								

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح من نتائج نموذج الانحدار الأول وفقا للجدول رقم (10) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي و توقعات المحللين الماليين بمعامل بيتا (β) قدره 0.626 (p <0.001)، وهذا يعني أن كل وحدة زيادة في تقنيات الذكاء الاصطناعي يقابلها زيادة في دقة تنبؤات المحللين الماليين بمقدار 0.626 وحدة كما أن قيمة R^2 للنموذج والتي بلغت 0.596 تشير إلى أن ما يقرب من 59.6% من التباين في التحليل المالي يمكن تفسيره من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي و فعالية التقارير المتكاملة تم تأكيد ملاءمة النموذج بشكل عام من خلال قيمة F = 710.679 p < 0.001 ومن هذه النتائج تدعم الفرض الأول للدراسة (H1)، والذي افترض أن اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل إيجابي من دقة توقعات المحللين الماليين.

نتائج اختبار الفرض الثاني: تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن من فعالية التقارير المتكاملة.

يبين الجدول رقم (11) نتائج اختبار الفرض الثاني فيما يلي:

الجدول 11: نتائج اختبار الفرض الثاني

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	F	Sig.
		B	Std. Error	Beta				
2	(Constant)	.440	.120		3.665	.000	1257.55	.000
	AIT	.932	.026	.956	35.462	.000		
R2							.596	
N.							120	
a. Dependent Variable: ARE								

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح من نتائج نموذج الانحدار الثاني الخاص بدراسة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية التقارير المتكاملة، وجود علاقة إيجابية أقوى بين تقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية التقارير المتكاملة، حيث تبلغ قيمة معامل بيتا 0.932 عند مستوى معنوية **(p <0.001)** أي أن كل زيادة في معدل تقنيات الذكاء الاصطناعي بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى تحسن بمقدار 0.932 وحدة في معدل فعالية التقارير المتكاملة. يؤكد ارتفاع قيمة **F** والتي بلغت 1257.55 بمستوى معنوية **p < 0.001** قوة النموذج وتوفر هذه النتائج دعمًا للفرض الثاني من فروض الدراسة **(H2)**، الذي يؤكد على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن بشكل كبير من فعالية التقارير المتكاملة.

نتائج اختبار الفرض الثالث والرابع: فعالية التقارير المتكاملة تتوسط جزئيًا العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة توقعات المحللين الماليين.

يوضح الجدول رقم **(12)** نتائج اختبار الدور الوسيط لفعالية التقارير المتكاملة في العلاقة بين أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة توقعات المحللين الماليين.

الجدول 12: **نتائج اختبار الفرض الثالث والفرض الرابع (الدور الوسيط للتقارير المتكاملة)**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	F	Sig.
		B	Std. Error	Beta				
3	(Constant)	.181	.223		.812	.418	469.882	.000
	AIT	.647	.145	.660	4.452	.000		
	ARE	.344	.101	.342	3.406	.001		
	متغير وسيط	005	.026	-.031	-.182	.856		
R2							.667	
N.							120	
a. Dependent Variable: AFA								

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح من الجدول السابق أن كلاً من فعالية التقارير المتكاملة و تقنيات الذكاء الاصطناعي يمثلان متغيران ذو أهمية للتنبؤ بدقة توقعات المحللين الماليين، في ظل وجود تأثير مباشر لتقنيات الذكاء الاصطناعي. حيث تشير المعاملات أن الزيادة في تقنيات الذكاء الاصطناعي بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى زيادة قدرها 0.647 وحدة في توقعات المحللين الماليين في حين أن الزيادة في فعالية التقارير المتكاملة بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى

زيادة قدرها 0.344 وحدة في توقعات المحللين الماليين ، كما أن وجود متغير وسيط فعالية التقارير المتكاملة يحسن من تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على توقعات المحللين الماليين ويتضح ذلك أيضًا من خلال معامل المتغير الوسيط والذي بلغت قيمته 0.031 مما يعني أن تأثير المتغير الوسيط على مهم. وتشير قيمة R^2 التي بلغت 0.667 في هذا النموذج إلى أن 66.7% من التباين في توقعات المحللين الماليين يتم تفسيره بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي و فعالية التقارير المتكاملة جنبًا إلى جنب مع المتغير الوسيط. تؤكد قيمة F والتي بلغت469.882 عند مستوى معنوية $p < 0.001$ صحة النموذج. هذه النتائج تدعم الفرض الثالث (H3) والفرض الرابع للدراسة، والتي تشير إلى أن فعالية التقارير المتكاملة تتوسط العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة توقعات المحللين الماليين كما أن تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة التوقعات المالية يكون أقوى في الشركات التي تعد تقارير متكاملة جيدة. تتفق هذه النتائج مع دراسة (Artificial Intelligence in Accounting – Market Share Analysis, Industry Trends Statistics, Growth & Forecasts 2024 – 2029، 2024) والتي أثبتت أن أدوات الذكاء الاصطناعي تعمل على تحسين جودة التقارير المالية وحسن توقيتها يعزز من دقة التوقعات من خلال توفير نظرة أكثر شمولية وقائمة على البيانات.

5. خاتمة:

حاولت الدراسة الحالية اختبار أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين فعالية التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين، ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات، فقد توصلت الدراسة إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا هاما في تعزيز جودة التقارير المالية وتحسين دقة التوقعات المالية، وأثبتت النتائج أن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغات الطبيعية والتنقيب عن البيانات و أتمته العمليات الروبوتية يساهم بشكل كبير في تحسين فعالية التقارير المالية المتكاملة والتي بدورها تؤثر إيجابًا على دقة تنبؤات المحللين الماليين.

أوضحت الدراسة أيضا أن فعالية التقارير المتكاملة تتوسط العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ودقة التوقعات تؤكد هذه النتائج على الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير والتحليلات المالية فمن خلال اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي ودمجها مع ممارسات إعداد التقارير تستطيع الشركات تعزيز دقة التوقعات المالية بشكل كبير مما يؤدي إلى تحسين عملية صنع القرار وتحسين الأداء المالي .

وتشير هذه النتائج إلى أنه يجب على الشركات إعطاء الأولوية لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إعداد التقارير المالية لتعزيز دقة وموثوقية التوقعات المالية من خلال زيادة الاستثمار في التعلم الآلي ومعالجة اللغات الطبيعية والتنقيب عن البيانات وأتمتة العمليات الروبوتية للاستفادة من قدرتها الواضحة على تحسين جودة التقارير المتكاملة علاوة على ذلك يجب على الشركات التركيز على التكامل السلس لأدوات الذكاء الاصطناعي مع ممارسات إعداد التقارير الحالية ولتحقيق الاستفادة الكاملة من مزايا الذكاء الاصطناعي يجب أن يتلقى المحللون الماليون والمتخصصون في إعداد التقارير تدريبًا مستمرًا على أدوات وتقنيات الذكاء

الاصطناعي بما يضمن تجهيزهم جيدًا لاستخدام هذه التقنيات بفعالية وسيساهم هذا التدريب في تحسين جودة التحليل المالي بشكل عام مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر استنارة وتحقيق نتائج مالية أفضل.

تقدم الدراسة إسهامات عملية كبيرة نسبيا من خلال تسليط الضوء على الأهمية الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي في تعزيز دقة التوقعات المالية وفعالية التقارير المتكاملة وتوفر النتائج رؤى قابلة للتنفيذ للمديرين الماليين وصناع القرار مما يشير إلى أن اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى تحليل مالي أكثر دقة وموثوقية من خلال إظهار الآثار الإيجابية للذكاء الاصطناعي على ممارسات إعداد التقارير.

تشجع الدراسة الشركات على الاستثمار في أدوات الذكاء الاصطناعي كوسيلة لاكتساب ميزة تنافسية في الإدارة المالية، يؤكد تحديد التقارير المتكاملة كوسيط جزئي على أهمية الحفاظ على ممارسات إعداد التقارير عالية الجودة حتى مع تزايد اعتماد الشركات على التقنيات المتقدمة يُعد هذا التوجيه العملي ذو قيمة للشركات التي تتطلع إلى تحسين عمليات إعداد التقارير المالية وتحسين أدائها المالي بشكل عام.

وعلى الرغم من تلك الإسهامات إلا أنها لا تخلو من القيود فقد استندت الدراسة إلى بيانات تم جمعها من عينة محددة من المشاركين بلغت 120 من عدد من الشركات المصرية، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على نطاق أوسع بالإضافة إلى ذلك فقد ركزت الدراسة على خمس تقنيات للذكاء الاصطناعي وبما أن مجال الذكاء الاصطناعي يتطور بسرعة فقد تكشف الأبحاث المستقبلية عن تقنيات إضافية يمكن أن تؤثر بشكل أكبر على ممارسات إعداد التقارير كما أن طبيعة الدراسة تركز على الأجل القصير (وقت الاستبيان)، دون أن تأخذ في الحسبان التأثيرات طويلة المدى أو التغيرات مع مرور الوقت لذلك يمكن أن توفر الدراسات الطولية فهماً أكثر شمولاً لكيفية تطور تكامل الذكاء الاصطناعي وتأثيره على إعداد التقارير المالية والتحليل المالي على المدى الطويل.

في ضوء هذه القيود تفتح هذه الدراسة عدة مجالات للبحث المستقبلي منها دراسة الآثار طويلة الأجل لدمج الذكاء الاصطناعي على إعداد التقارير المالية والتحليل المالي من خلال تصميمات بحثية طولية بالإضافة إلى ذلك يمكن للباحثين دراسة تأثير تقنيات أخرى للذكاء الاصطناعي وخاصة الحديثة بخلاف تلك التي تم فحصها في هذه الدراسة لتقييم مساهماتها المحتملة في ممارسات إعداد التقارير المالية هناك أيضًا فرصة لاختبار دور الذكاء الاصطناعي في مختلف الصناعات أو المناطق الجغرافية حيث يمكن أن يكشف ذلك عن الاختلافات المؤسسية في فعالية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن للأبحاث المستقبلية أن تدرس التفاعل بين الذكاء الاصطناعي والتطورات التكنولوجية الأخرى مثل سلاسل الكتل أو تحليلات البيانات الضخمة لفهم كيفية تأثير هذه التقنيات مجتمعةً على إعداد التقارير المالية واتخاذ القرارات المالية.

6. قائمة المراجع:

Artificial Intelligence in Accounting Market Share Analysis, Industry Trends & Statistics, Growth Forecasts 2024 2029 :(18 09, 2024). تاريخ الاسترداد 24 03, 2025، من

https://www.giiresearch.com/report/moi1548910-ai-accounting-market-share analysis-industry.htm

A., Cohen, D. A., Lys, T. Z & ,.Walther, B. R. Beyer .(2010) .The financial reporting environment: Review of the recent literature . *Journal of Accounting and Economics*.343-296 ،

D. S., Li, O. Z., Tsang, A & ,.Yang, Y. G. Dhaliwal .(2012) .Voluntary nonfinancial disclosure and the cost of equity capital: The initiation of corporate social responsibility reporting .*The Accounting Review* ، .100-59

E., Robertson, F., Ugiagbe-Green, I. Conway .(2021 ,05 12) .*The Palgrave Handbook of Corporate Social Responsibility* من ،2025 ,03 15 تاريخ الاسترداد .https://doi.org/10.1007/978-3-030-42465-7_64

H., Spindler, M Wasserbacher .(2022 ,6 16) .*Machine learning for financial forecasting, planning and analysis: recent developments and pitfalls* من ،2025 ,02 25 تاريخ الاسترداد .Digit Finance : https://doi.org/10.1007/s42521-021-00046-2.

I., Jesus Saenz, M & ,.Ivanov, D. Jackson .(2024) .From natural language to simulations: applying AI to automate simulation modelling of logistics systems .*International Journal of Production Research* ، .1457-1434 ،(4)*62*

M. E., Cahan, S. F., Chen, L & ,.Venter, E. R. Barth .(2017) .The economic consequences associated with integrated report quality: Capital market and real effects .*Accounting, Organizations and Society*.64-43 ،

الشافعي، دينا جمال محمد. (2024). علاقة الأفصاح عن بنود التقارير المتكاملة بدقة تنبؤات المحللين الماليين بالقيمة العادلة. *مجلة البحوث التجارية*، *46*(2)، 110-145.